

النهاية في غريب الأثر

{ حدج } [هـ] في حديث المعراج [ألم تَرَوْا] إلى مَيِّتِكُمْ حِينَ يَحْدُجُ بِرَبِّصَرِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى الْمَعْرَاجِ [حَدَجَ بِرَبِّصَرِهِ يَحْدُجُ إِذَا حَفَّ قَ النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ وَأَدَامَهُ .

(هـ) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه [حَدَّثَ النَّاسَ مَا حَدَّجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ] أي ما دَامُوا مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ نَشِطِينَ لِسَمَاعِ حَدِيثِكَ . [هـ] وفي حديث عمر رضي الله عنه [حَدَجَّةٌ هَا هُنَا ثُمَّ احْدَجْ هَا هُنَا حَتَّى تَفْذَى] الْحَدَجُ شَدُّ الْأَحْمَالِ وَتَوَسُّيقُهَا وَشَدُّ الْحِدَا جَةِ وَهُوَ الْقَتَبُ بِأَدَاتِهِ وَالْمَعْنَى حُجَّةٌ حَدَجَّةٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْجِهَادِ إِلَى أَنْ تَهْرَمَ أَوْ تَمُوتَ فَكَذَى بِالْحَدَجِ عَنْ تَهْيِئَةِ الْمَرْكُوبِ لِلْجِهَادِ .

(هـ) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه [رَأَيْتُ كَأَنِّي أَخَذْتُ حَدَجَةَ حَنْظَلٍ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ كَتِفَيْ أَبِي جَهْلٍ] الْحَدَجَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْحَنْظَلَةُ الْفِجَّةُ الصُّلْبِيَّةُ وَجَمْعُهَا حَدَجٌ